

شرح بلوغ المرام - الدرس 24- د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

استعن بالله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد فهذا هو المجلس الثاني والاربعون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله - [00:00:55](#)

الله تعالى وكنا ولا زلنا يا كرام في باب التيمم فرغنا والله الحمد والمنة في مجلسنا الماضي من الحديث عن حديثين عمار وابن عمر في مسألة عدد الضربات او الضربات - [00:01:15](#)

التي يشرع للمسلم ان يقوم بها في تيممه وتحدثنا عن شيء من المسائل الفقهية المتعلقة بهذين الحديثين. واليوم كما سمعتم قراءة اخينا حفظه الله سنتكلم يا كرام عن حديث ابي هريرة - [00:01:34](#)

وحديث ابي ذر فنقول مستعينين بالله التبويب صوبوا على هذين الحديثين التيمم رافع للحدث وهو بمنزلة الوضوء التيمم رافع للحدث وهو بمنزلة الوضوء هذه المسألة الفقهية الكبيرة والمشهورة والشهيرة عند الفقهاء وعند الناس - [00:01:56](#)

يتحدث عنها هذان الحديثان اما الحديث الاول يا كرام وهو حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين - [00:02:32](#)

فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسح بيمينه بشرته قال رواه البزار الى اخره ثم قال وللترمذي عن ابي ذر نحو وصحه يشير يا كرام الى الحديث الذي اخرجه الترمذي وغيره - [00:02:54](#)

وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابي ذر قال لفظ حديث ابي ذر الذي لم يذكره لنا ابن حجر هو ان الصعيد الطيب طهور المسلم حديث ابي هريرة قريب منه - [00:03:24](#)

الصعيد وضوء المسلم هنا قال ان الصعيد الطيب ماذا؟ طهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسح بشرته فان ذلك خير. نقول يا كرام اولاً تخريج الحديثين - [00:03:43](#)

اما الحديث الاول وهو حديث ابي هريرة فقد رواه هشام ابن حسان علي ابن سيرين التابعي المعروف عن ابي هريرة نعم الذي يهمكم ابن سيرين عن ابي هريرة واعلن هذا الحديث يا كرام بالارسال - [00:04:07](#)

اعل هذا الحديث باي شيء بالارسال اي ان تابعي الحديث رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة هذا ماذا يسمى يا اخوة؟ يسمى حديثاً مرسلأ ارسله التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

اذا هذا الحديث يا كرام اعل بالارسال نعم سنذكر ذلك. لماذا يا كرام لان اصحاب ابن سيرين رووا الحديث مرسلأ دون ذكر ابي هريرة اصحاب ابن سيرين. يعني الرواة عن ابن سيرين - [00:04:56](#)

سردوا لنا هذا الحديث ورووه باسقاط من باسقاط ابي هريرة فيكون الحديث من مراسيل ابن سيرين باستثناء هشام هذا يا ابا معاذ هجام هذا الذي سقته او ذكرته لكم هو الذي ذكره مرفوعاً - [00:05:18](#)

ذكره مرفوعاً وهشام ليس من كبار اصحاب ابن سيرين. دائماً يا كرام شيخ وله تلاميذ وتلاميذه طبقات الرواية عن من تؤخذ وممن تؤخذ من الملامزين له من الكبار فمن الظلم - [00:05:41](#)

فضلاً عن عدم الدقة ان تأخذ عن من لا يجلس لهذا الشيخ ولا وليس مختصاً به اذا تأملوا دقة علماء الحديث عندهم حديث رواه هشام

عن ابن سيرين عن ابي هريرة - 00:06:07

ثم عندنا جمع من الرواة رووا الحديث عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم فنأخذ من؟ نأخذ رواية من الاوثق والاكثر فنقول
يا كرام لكن مراسيل ابن سيرين - 00:06:27

من اقوى المراسيل مراسيل ابن سيرين من اقوى المراسيم العلماء حينما يتكلمون عن الحديث المرسل يجعلونه في قسم الضعيف
الحديث المرسل ضعيف انا لا اعرفك ولم اقابلك ولست من تلاميذك - 00:06:52

وشيخك زيد فاروي انا عن زيد او انوي ان الحديث مباشرة عن زيد. انا ما رأيت زيد انا رأيتك انت هذا الحديث يسمى ضعيفا يا كرام.
هو من اقسام ماذا؟ من اقسام الحديث الضعيف. لكن المراسيل ليست على حد سواء - 00:07:16

فمراسيل ابن المسيب مثلا ومراسيل ابن سيرين ترتقي وتعلوا قدرا عن مراسيل غيرهما فاحفظ هذه يا طالب العلم. نقول مراسيل ابن
سيرين قوية يا كرام قال ذلك من دار قطني - 00:07:38

امام العلن الدارقطني نصص على ان مراسيل ابن سيرين قوية. وكذب ابن رجب وكذب ابن حجر وقالوا انها تصلح للاحتجاج تصلح
لاي شيء للاحتجاج. بل يا كرام ذكر ابن عبد البر الاجماع على الاحتجاج بها - 00:08:02

ابن عبد البر هذا ابن عبد البر من الائمة ومن فقهاء من المالكية صاحب التمهيد والاستذكار ومعروف يا كرام ينقل ماذا؟ الاجماع على
ان العلماء يحتجون باي شيء؟ بمراسيل من؟ ابن سير - 00:08:26

فنقول ايها الاحبة الكرام هذه خلاصة تخريج الحديث الاول اذا ماذا يمكن ان نعبر عنه يا محمد؟ نقول حديث مرسل يصلح للاحتجاج
عن حديث الباب. اما حديث ابي ذر فقد اعل - 00:08:53

بعمرو ابن بوجدان عمرو ابن بوجدان وهو راويه عن ابي ذر يعني الراوي الذي يروي الحديث عن ابي ذر رجل اسمه عمرو ابن وجدان.
عمرو هذا يا كرام مجهول والجهالة عيبنا وليست عيبا - 00:09:14

عيب وقدح ولكن يا كرام ولكنه تابعي ومجهول التابعي المجهول مجهول الذي ينتسب الى طبقة التابعين احسن حالا من غيرهم. هذه
قاعدة احفظوها مجهول التابعين احسن حالا من غيرهم وعليه - 00:09:35

يكون المعنى محفوظا وعليه يكون معنى هذا الحديث ماذا؟ محفوظ وقد صححه جمع منهم ابو حاتم الرازي ومنهم ابو داود
السجستاني ومنهم النسائي وكذا الترمذي فالراجح يا كرام خلاصة المقال - 00:10:06

في هذين الحديثين ان هذا المعنى المذكور وهو ان الصعيد ظهور المؤمن وضوء المؤمن هذا المعنى الخلاصة هذا المعنى محفوظ عن
النبي صلى الله عليه وسلم لان الضعف ليس ماذا يا ابا معاذ - 00:10:37

ليس شديدا احسنت. المعنى محفوظ وقد صحح هذا الحديث يا كرام اعني حديث ابي ذر وحديث ابي هريرة لما ذكرناه من مقويات
الالباني رحمه الله اذا خلاصة القول في هذا الحديث انه حديث محفوظ المعنى - 00:11:02

صحيح والله تعالى اعلم. اذا تنتقل يا كرام الى المسائل الفقهية هذا الحديث حديث ابي هريرة وحديث ابي ذر يدوران حول مسألة
يكثر السؤال عنها هل لك يا مسلم ان تتيمم لعذر - 00:11:27

ثم اصلي بهذا التيمم المغرب وتبقى جالسا في المسجد ثم يؤذن العشاء وتصلي العشاء بالتيمم نفسه طبعاً لعذر ها. يعني انت تتيمم
لعذر لفقد ماء او لمرض او لغير ذلك - 00:11:49

هذي مسألة يكثر السؤال عنها هل التيمم رافع للحدث او مبيح لفعل الطاعة. هذه المسألة التي سنتكلم عنها ان شاء الله اكتبوا يا كرام
المسألة الاولى هل التيمم رافع للحدث - 00:12:07

بمعنى ان المحدث اذا توضأ أصبح ماذا ظاهرا ام ان التيمم ليس رافعا للحدث المحدث حدث اصغر او اكبر ما يزال محدثا ولكن التيمم
اباح له فعل ما لا يباح الا بطاعة - 00:12:27

الفقهاء يقولون التيمم هل هو رافع للحدث بمعنى ان ابا احمد اذا تيمم اصبح انسانا طاهرا وعليه له ان يصلي بهذا التيمم ما شاء له
ان يصلي ام ان التيمم رافع للحدث؟ ما معنى قولهم يا ابا محمد رافع للحدث؟ معنى قولهم يا كرام - 00:12:47

ان التيمم رافع عفوا معنى قولهم ان التيمم مبيح اي ان التيمم يبيح لك فعل العبادة فقط وعليه وانك تيممت لصلاة المغرب ثم صليت فليس لك ان تصلي غيرها انتبهنا هذي ثمرة الخلاف - [00:13:13](#)

وهل ينتقض التيمم بخروج الوقت او لا ينتقض يا محمد؟ هذي المسألة يا ايها الاحبة مبنية على على هل التيمم مبيح او رافع هذا ما سنحرره ان شاء الله تعالى - [00:13:39](#)

سائلين الله المجد والعون في هذا المجلس وغيره من المسائل فاقول مستعينا بالله اختلف العلماء في هذه المسألة اعني مسألة كون تيمم مبيحا او رافعا على اقوال اما القول الاول - [00:13:58](#)

وهو التيمم رافع للحدث كالماء الى حين القدرة على استعمال الماء التيمم ماذا؟ رافع للحدث الذي يتيمم كالذي كالذي يغتسل وكالذي يتوضأ رافع للحدث حتى يجد ماذا؟ الماء او يستطيع ان يستعمل الماء. وهذا يا كرام قول الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:14:19](#)

وهو قول عند المالكية ورواية عند الحنابلة. اذا احفظوا حفظكم الله. هذا قول الاحناف قول عند المالكية ورواية عند الحنابلة. وهو مذهب الظاهرية واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع وجمع من المحققين - [00:14:57](#)

اختاروا هذا القول واستدلوا بالاية اية المائدة التي ذكرت التيمم ماذا قال الله في اخرها يا ابا معاذ؟ قال ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين من حرج ولكن ليطهركم يريدوا لماذا؟ ليطهركم. اذا الله يريد تطهيرنا والكلام عن اي شيء - [00:15:24](#)

عن التيمم هذا دليلهم الاول يا كرام كذلك استدلو بقوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح حديث جابر وغيره الذي مر معنا وجعلت وجعلت لي الارض ايش؟ مسجدا يعني مطهرا - [00:15:50](#)

هذا الدليل الثاني وانظروا الى ادلتهم ما اقواها كذلك استدلو بحديث الباب ما وجه استدلالهم يا ابا فايز بحديث الباب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاضل الصعيد وضوء المسلم - [00:16:11](#)

شبه التراب باي شيء بالماء اذا وهذا تصريح منه صلى الله عليه وسلم. وفي حديث ابي ذر ماذا قال طهور المسلم هذه الدالة يا محمد تدل بمجموعها يا كرام على ما اختاره او ما ذهب اليه الاحناف - [00:16:35](#)

كذلك استدلو بالعقل وهم يستدلون بنقل وعقل فقالوا التيمم بدل عن طهارة. طهارة الماء. اليس كذلك والقاعدة الشرعية يا كرام ان البديل له حكم احسنت القاعدة الشرعية تقول البديل له حكم المبدل منه - [00:16:57](#)

فكما ان طهارة الماء ترفع الحدث وكذلك طهارة التيمم. التيمم بدل ايماء الماء يرفع الحدث. وبالتالي التيمم يرفع الحدث بينما ذهب الجمهور. جمهور العلماء بينما ذهب جمهور العلماء من الشافعية - [00:17:24](#)

والمالكية ومشهور مذهب الحنابلة الشافعية مالكية ومشهور مذهب من؟ الحنابلة الى ان التيمم مبيح مبيح وليس رافعا للحدث مبيح للعبادة التي لا تعمل الا في طهارة مثل الصلاة قراءة القرآن او مس المصحف - [00:17:53](#)

نقول يا كرام استدل الجمهور بقوله صلوات ربي وسلامه عليه في هذا الحديث قال فليتنق الله والايش وليمسه قالوا وانتبهوا يا كرام هذا المتيمم لا يزال محدثا والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا وجدت الماء ايش؟ اتق الله وانس الماء بشرتك - [00:18:28](#)

اذا لا زلت محدثا. هكذا قالوا وقالوا يا كرام استدلو بقوله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن العاص في الحديث الذي اخرج الحاكم وابو داود قلنا وصحه الالباني. ورواه البخاري معلقا - [00:19:02](#)

لما صلى بالناس وهو جنب ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم اصليت باصحابك وانت جنب وماذا صنع عمرو بن العاص تيمم قالوا قول النبي صلى الله عليه وسلم له. صليت باصحابك وانت جنب؟ اذا لا يزال جنبا. لا يزال محدثا. اذا - [00:19:27](#)

تيممه اباح له فعل الصلاة ولم يرفع حدث. استدلال قوي اوليس قويا جدا. قوي جدا نقول يا كرام وثمة قول ثالث اكتبوا هذا القول الثالث وهو قول نأخذ شاذا وانما قول - [00:19:51](#)

قل من قال به وهو ان التيمم رافع للحدث مطلقا. ماذا مطلقا احسنت القول الاول التيمم رافع للحدث لكن متى؟ الى اي قيد يا ابا محمد تجد الماء القول الثالث لا. التيمم رافع للحدث مطلقا. حتى لو وجدت الماء وان تتييمت للمغرب فوجدته عند العشاء -

فلك ان اصلي بتيممك. هذا القول ماذا يا اخوة؟ هذا القول الثالث. وهو اضعف وهو اضعف الاقوال لمصادمته لنص القرآن ونص كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء استدلوا بايش يا ابو معاذ - [00:20:45](#)

استدلوا بادلة سليم بادلة الفريق الاول وحملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم فليمسسه بشرته على ماذا؟ على انه اذا احدث حدثا جديدا كيف وجهوا قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ فليتنق الله وليمسسه بشرته. وجهوه ما باي توجيه؟ قالوا هذا اذا احدث. اما اذا لم يحدث - [00:21:07](#)

يبقى على تيممه وان وجد الماء فان لم تجدوا ماء وهذا الحديث فهذا التوجيه يا كرام اضعف التوجيهات والراجح والله تعالى اعلم قول الاول الراجح هو القول الاول وهو تيمم رافع - [00:21:34](#)

قال والماء يكفيك ولو لم تجد الماء كم عشر سنين ولقوة ادلة الفريق الاول اذا التيمم رافع للحدث. يسألني ابو احمد فيقول طب ما ثمرة هذا الخلاف الذي صدعت رؤوسنا به؟ اقول لك ما هي - [00:21:59](#)

اكتبوا يا اخوة ثمرة الخلاف ثمرة الخلاف في هذه المسألة اولاً عن القول الاول لك ان تيمم قبل الوقت وعلى القول الثاني حتى يدخل الوقت اذا قلت التيمم رافع للحدث تيمم الساعة عشرة الصباح وتصلي - [00:22:19](#)

الظهر طبعا مع مع تحقق شروط ايش؟ تيمم انه هو رافع للحدث. اما عن القول الثاني قالوا مبيح. لا يجوز لك ان تيمم حتى يدخل الوقت. ايضا اكتبوا يا اخوة. من ثمرات هذا القول - [00:22:52](#)

وهذا الخلاف يجوز للمتيمم على القول الاول ان يصلي اكثر من فريضة ان يصلي فريضتين في تيمم واحد كما قلت لكم تيمم اتى الى المسجد فصلى المغرب وجلس. ما في ماء او صاحب عذر - [00:23:09](#)

اذن العشاء على القول الاول اجلس وصلي ما عندك مشكلة على القول الثاني الذنب بطل انتقل اذهب وتيمم تيمم اخر. كذلك يا كرام من ثمرة الخلاف ان التيمم عن القول الاول - [00:23:33](#)

لا ينتقض بخروج الوقت على القول الاول التيمم لا ينتقض الوقت بمعنى تيممت وخرج الوقت وما احدثت ماذا انت طاهر وهذه مسائل يا اخوة مهمة ترى جدا يسأل عنها اصحاب الاعذار من لا يستطيع مباشرة الماء - [00:23:57](#)

ولو نظرتهم اي الاقوال ايسر الاول الدين ليس فيه مشقة وعنت وخرج اذا اختاروا القول الاول بلا الى تردد بدل ما نلزم هذا المريض ان يتيمم لكل صلاة بل اقول لكم - [00:24:26](#)

نتيمم لكل فريضة وكل عبادة الا انه فرقوا له ان يصلي نوافل بهذا التيمم الذي لاحظ قالوا لك ان تصلي الفريضة النوافل بتيمم الفريضة وليس العكس تيممت النافلة ما تصلي بها الا الا النافلة. يعني قول فيه شيء من - [00:24:47](#)

المشقة هو الله تعالى اعلم. المسألة الثانية طبعا الفريق الثاني استدلوا باثر لابن عباس سيذكره ابن حجر في اخر احاديث باب التيمم الفريق الثاني استدلوا في مسألة مسألة اللي تحدث عنها - [00:25:13](#)

اخر ثمرة ما هي خروج الوقت نعم قلنا ان التيمم لا ينتقض بخروج الوقت. الفريق الثاني قالوا لا ينتقض واستدلوا باثر لابن عباس قال من السنة لا يصلي الرجل بتيمم الا - [00:25:36](#)

وهذا الاثر يا اخواني ضعيف جدا اخرج الدار قطني وضعفه وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى. من فوائد هذا الحديث يا كرام ان من تيمم للجنازة ثم قدر او قدر على استعمال الماء - [00:25:58](#)

فيلزمه الغسل اتفاقا يلزمهم ماذا اتفاقا لما فرقنا بين الاغتسال والوضوء؟ انسان تيمم وصلى الظهر ثم قدر على استعمال الماء العصر. نقول تيمم للعصر الظهر سيأتي الكلام عنها امورها انتهت - [00:26:24](#)

لكن اين الاشكال؟ الجنب تيمم للجنازة ونحن نذكرون قلنا ان التيمم يرفع الحدث الاكبر او ما يرفع عند جماهير العلماء ولم يخالف فيه الا ابن عمر وبن واين مسعود. تذكرون ذلك. نقول يا كرام - [00:26:43](#)

الان اذا تيمم للظهر وكان جنباً ثم وجد الماء العصر او بعد الظهر بساعة بدقيقة بعد ان ادى الصلاة يلزمه ايش؟ الغسل يلزمه ماذا

وبالصلاة سيأتي الكلام عنها. والصحيح ان ما تلزمه. سيأتي الكلام عنها في مسألة مستقلة ان شاء الله تعالى - [00:27:06](#)

تيمم للاغتسال. نعم تكفي لي الوضوء نعم نواجد للماء وعذره او حدثه الاكبر مرتفع باي شيء التيمم جميل نعم ايضا من الفوائد يا اخواني الثالثة الفائدة الثالثة في هذا الحديث - [00:27:35](#)

وجود الماء ناقض للتيمم خلافا للقول الثالث المسألة الاولى وجود الماء ماذا والناس لا يزالون يقولون اذا وجد الماء وجود الماء ناقض للتيمم لقوله صلى الله عليه وسلم احسنت فاذا وجد الماء - [00:28:00](#)

فليتق الله وليمسسه بشرته طبعاً وفيه تفصيل وصور سيأتي ذكرها قريباً ان شاء الله تعالى تفضل يا ابا معاذ هات الحديث الثالث والثلاثين اسمعوني يا اخوة وترون الاهمية الكبيرة لمثل هذه المجالس العلمية. يعني المجالس الفقهية - [00:28:28](#)

لا احد منا ومن غيرنا يستغني عن الفقه الا من لا يعبد الله الذي لا يعبد الله هذا ما يحتاج ان يتفقه في دينه. لكن الذي يعبد الله يتوضأ يصلي يعبد الله يحتاج ان يتفقه في دينه. فاني - [00:28:55](#)

ان يتفقه في دينه. وهو بعيد كل البعد عن المجالس العلمية وقلت وساظل اقول قربك ولزومك لمجالس العلم والله من ارادة الله الخير بك وبعذك وانقطاعك عن المجالس العلمية دليل شر بل اخشى ان اقول ما رأى الله فيك خيراً - [00:29:11](#)

الله يا اخوة لا يعرض عن عبد الا اذا اعرض العبد عنه الله ما يرد احد اقبل عليه اسأل الله ان يقبلنا واياكم. نعم الصلاة ووجد الماء يا رسول الله صلى - [00:29:41](#)

صلى الله نعم رواه ابو داود هذا الحديث العظيم يا اخوة الذي يشتمل على مسألة لا يزال السؤال عنها قائماً تيممت وصليت ووجدت الماء اعيد صلاتي او لا اعيدها هذه مسألة - [00:30:19](#)

مهمة جداً يا كرام سنحضرها بحول الله جل وعلا ان شاء الله تعالى نقول ذكر ابن حجر حديث ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء - [00:30:51](#)

في الوقت لاحظوا في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكرا ذلك له فقال للذي لم يعد قال لمن؟ للذي لم يعد اصبحت السنة - [00:31:14](#)

وقال للذي اعاد لك الاجر مرتين رواه ابو داود والنسائي نقول يا كرام. وبوبوا على هذا الحديث من تيمم وصلى ثم وجد الماء في الوقت من تيمم وصلى ثم وجد الماء - [00:31:35](#)

في الوقت او في غير الوقت ما حكمه اقول مستعينا بالله التخريج. تخريج هذين الحديثين هذا الحديث او هذا الحديث عفوا حديث ابي سعيد اخرجه ابو داود والنسائي كما قال الحافظ رحمه الله من طريق واحفظوا الطريق لان فيه - [00:31:57](#)

لطائف من طريق عبد الله ابن نافع عن الليث ابن سعد عن بكر ابن سوادة عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر ابن سواده عن عطاء ابن يسار - [00:32:17](#)

عن ابي سعيد عن الليث عن بكر عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد هذا هو اسناد هذا الحديث هذا الحديث يا كرام اعل بالارسال ايضا والا باي شيء بالارسال - [00:32:38](#)

فقد تفرد بوصله فقد تفرد بوصله عبد الله ابن نافع وعبد الله بن نافع هذا الذي روى الحديث موصولا بمعنى رواه بهذا الاسناد عن ابي سعيد عن من عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي وصل الحديث يا كرام ضعفه احمد والبخاري - [00:32:59](#)

ضعف من يا ابا معاذ؟ ضعفوا عبد الله ابن نافع. احمد والبخاري. قالوا هذا الرواوي ما تحدث عن الحديث تحدث عن الراوي قالوا هذا الراوي ضعيف. ولينه ابو حاتم قال لين - [00:33:30](#)

طيب وقد خالفه في وصله جمع وقد خالفه في وصله جمع فرووه مرسل كما قلنا في الحديث الذي قبله نفس الطريقة وقد خالفه في وصله جمع فرووه مرسل جمع من الكبار - [00:33:49](#)

يكفيك ان تقول ان منهم رجلا قال عنه الامام احمد رحمه الله لم يسبق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابن المبارك الا بالرؤية تأملوا هذه الكلمة النفيسة من امام اهل السنة والجماعة في الثناء على عبد الله ابن مبارك - [00:34:13](#)

قال ما سبق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله من المبارك الا الا بالرؤية امام علم وعبادة وسنة ما اجمل ان يكون هكذا حالنا يا كرام ان يكون حال الواحد منا - [00:34:39](#)

يزاحم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الاجر والمنزلة والرفعة والدرجة وهم في الفضل اعلى الناس مما لا شك فيه لكن كما كان يقول ابو قلانة كان يقوم الليل - [00:35:02](#)

حتى تتفطر قدماه ثم يقول لنافسن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسول الله. صلى الله عليه وسلم حتى يعلم الصحابة انهم خلفوا ورائهم رجالا ما ينبغي للانسان ان يكون عاجزا - [00:35:22](#)

عاجز عن العلم. عاجزا عن العبادة. عاجزا عن الطاعة. همته دنية لا يا اخوة ينبغي ان يكون شعار الواحد منا همته عالية. يريد الواحد منهم ان يزاحم السلف ان يزاحم الصحابة. ان يزاحم الائمة الاربعة. ان يزاحم التابعين. ان يزاحم احمد. ان يزاحم شيخ الاسلام. ان - [00:35:46](#)

الذين حطوا رحالهم في جنات رب العالمين؟ اسأل الله ان يلحقنا بهم في الصالحين اما ان يرضى الواحد منا بالمنزلة الدنية لا يا اخوة. اني اطيع اكثر من ذلك هكذا ينبغي ان يكون شعار الواحد منا - [00:36:13](#)

اذا غمرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت في امر وضع كطعم الموت في امر عظيم حياة واحدة والموت واحد لكن اذا غمرت لا ترضى الا ان تكون حافظا للقرآن. حافظا للسنة اماما للهدى والعلم - [00:36:33](#)

اما ان تكون تقول انا ساكون اخر رجل يدخل الجنة. ما هكذا ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قال اذا سألتكم الله فاسألوه ايش؟ الفردوس الاعلى من الجنة تدرون لما - [00:36:58](#)

لان اهل الفردوس هم جيران رب العالمين هكذا ينبغي ان نكون ما تحب ان ترى ابن عمر وان تجالس ابن عمر وان تكون مع ابن عمر كن كما كان. ابن المبارك بينه وبينهم - [00:37:12](#)

مسافة لكن لما بلغ ما بلغ قيل عنهما اسأل الله ان يصلح قلوبنا ويصلح اعمالنا. نعم نقول هذا الحديث يا كرام رواه جمع مرسل على رأسهم عبدالله ابن المبارك فخالقوا من؟ عبد الله ابن نافع - [00:37:34](#)

لذا الراجح وهذه الخلاصة الراجح في هذا الحديث ما رجحه ابو داود ان الحديث مرسل ان الحديث مرسل فقد تفرد به عبد الله برفعه بوصله عبد الله بن ابن نافع. كذلك الحديث يا كرام اعل بالانقطاع بين الليث وبكر - [00:38:01](#)

وعنا بالانقطاع بين من؟ بين الليث وبكر. هذه علة اخرى واجيب عنها. اجيب عن هذه العلة والحديث يا كرام يروي والحديث له ما يقويه له ماذا؟ ما يقويه من ذلك اكتبوا يا كرام - [00:38:34](#)

ما رواه عبد الرزاق عن ابن عمر بسنده عن ابن عمر سند صحيح انه تيمم وصلى العصر ثم دخل المدينة يعني كان مسافرا ولا ماء ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة - [00:39:00](#)

يعني ماذا لا يزال وقت العصر احسنتم ابن عمر صلى على بعد ميل او ميلين من المدينة في تيمم العصر فدخل المدينة وقد ايش الشمس مرتفعة يعني يتمكن من الوضوء والصلاة. فماذا صنع ابن عمر؟ فلم يعد - [00:39:23](#)

الم يعد. هذا يا اخواني الاثر احفظوه ابن عمر عند عبد الرزاق يدل على ان ابن عمر ايش ما عاد الصلاة وهذا معنى هذا الحديث عن الصحابي الاول يا ابا معاذ الذي - [00:39:47](#)

اصاب السنة وما اعاد. نقول احبتي الكرام المسائل الفقهية الحديث قلنا الراجح فيه انه ايش مرسل يحتج به له ما يقويه لذا الحديث صححه العلامة الباباني رحمه الله نقول يا كرام اما عن المسائل الفقهية في هذا الحديث - [00:40:04](#)

المسألة الاولى وهي مسألة مهمة واتمنى ان تنتبهوا الى اخيكم اكتبوا يا كرام لتيمم اربع سور او اربع حالات اما الحالة الاولى للمتميم اربع صور او اربع حالات اما الصورة الاولى ان يجد الماء - [00:40:37](#)

بعد الصلاة وبعد خروج وقتها صلى ابو احمد الظهر ثم اذن العصر فخرج وقت الظهر ثم ماذا يا الكرام وجد الماء. العلماء يقولون اكتبوا يا كرام لا اعادة عليه اتفاقا - [00:41:05](#)

لا اعادة عليه ماذا اطمئن يا طالب العلم ايها المسلم تيممت ثم صليت بتيممك ثم خرج وقت الصلاة التي صليتها بالتيمم لا اعادة عليك ماذا اتفاقا اجماعا عند العلماء اذا احفظوا هذه اخواني - [00:41:30](#)

هذه المسألة او هذه الصورة الاولى حكى الاجماع ابن المنذر وابن قدامة اجماع العلماء على ذلك وهذي كثيرا ما نسأل عنها. يقول لك يا شيخ انا تيممت وصليت الظهر وبعد ما اذن العصر وجدت الماء اعيد الظهر؟ لا ما تعد - [00:41:51](#)

اطمئن لا تعد صلاة الظهر نقول يا كرام الصورة الثانية ان يجد المتيمم المتيمم الماء قبل الصلاة انسان تيمم قبل ما يأذن العشاء ثم وجد الماء قبل اذان العشاء ماذا نقول له - [00:42:11](#)

يجب عليه الوضوء ايضا يا كرام عند جماهير العلماء من وجد الماء قبل دخول الوقت وكان متيمما وجب عليه انتقض تيممه وجب عليه الوضوء عند جماهير العلماء ومنهم اكتبوا الائمة الاربعة - [00:42:36](#)

ومنهم الائمة الاربعة ولم يخالف في هذا الا قلة. اصحاب القول الثالث في المسألة الماضية الذين يرونه ايش؟ رافعا مطلقا احسنت نقول يا كرام الصورة الثالثة ان يجد الماء بعد الصلاة - [00:43:02](#)

وقبل خروج الوقت ان يجد الماء او ان يجد الماء بعد الصلاة صلى ثم وجد الماء قبل ان يخرج الوقت يعني قبل ان يؤذن للصلاة الثانية اذا كان الخروج بالاذان. نقول يا كرام - [00:43:30](#)

ما حكمه؟ اكتبوا يا كرام لا اعادة عليه. ابشروا بالخير لا اعادة عليه الله عليك فلا اعادة عليه عند الائمة الاربعة خلافا لبعض السلف كابن سيرين مع ان ابن سيرين هو الراوي - [00:43:51](#)

خلافا لبعض السلف كابن سيرين الائمة الاربعة جمهور العلماء جماهير العلماء يقولون ان المسلم اذا تيمم المسلم اذا تيمم ثم صلى ثم وجد الماء بعد الصلاة بدقيقة بثنائية. فصلاته صحيحة ولا اعادة عليه - [00:44:21](#)

لحديث ابن عمر لاثر ابن عمر ولحديث احسنت لحديث الباب اما اعادته فستكلم عنها لو اعاد ماذا عليه الفعل صحيح او ليس صحيحا نقول يا كرام كذلك الصورة الرابعة وهي اصعب الصور - [00:44:44](#)

يعني الثلاث مسائل تستطيع ان تقول ماذا اتفاقا تقريبا الاولى اتفاقا الثانية الجماهير الاربعة والثالثة الجماهير الاربعة الاربعة ان يجد المتيمم الماء اثناء الصلاة كيف يجد الماء اثناء الصلاة - [00:45:11](#)

صلى ابو النور بتيمم ثم جاء سليم بسجن ماء فوضعه امامه يريد به شر ما يريد به خير ماذا يصنع الان يا كرام هذه مسألة تعرض او ما تعرض يسقط المطر وانت تصلي. بتيممك - [00:45:35](#)

او كما قالوا تسمع صوت الذي اتى لك بالماء او الماء مقطوع عند ابي معاذ وترك الصنبرة مفتوحا وهو يصلي مطمئن فرحان واذا بصوت الماء ينهمر ماذا يصنع يمضي في صلاته او يقطع صلاته. هذا ما ستحدث عنه بعد الاذان. وبالله التوفيق والحمد لله - [00:46:01](#)

رب العالمين الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد يا كرام وقفنا عند السورة الرابعة من صور المتيمم وهي - [00:46:26](#)

ان تيمم مسلم فشرع في صلاته ثم وجد الماء اثناء الصلاة جيء له بماء رأى ماء امامه الى غير ذلك من الاحتمالات فهل يمضي في صلاته فيتمها؟ ام انه يقطع صلاته - [00:46:47](#)

ثم يتوضأ ثم يشرع من جديد نقول يا كرام هذه الصورة وقع فيها خلاف بين العلماء فذهب الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم ذهب اهل الحنف والحنابلة في مشهور مذهبهم واختاره ابن حزم - [00:47:09](#)

ورجحه ابن القيم الاحناف والحنابلة ابن حزم ابن القيم ذهبوا الى ان التيمم يبطل وعليه قطع الصلاة هذه او هذا القول الاول يهملون باطن انتقض وجدت الماء عليك ان تعيد - [00:47:38](#)

الصلاة واستدلوا يا كرام ادلتهم استدلوها بعموم قوله جل في علاه فلم تجدوا ماء فتيمموا قالوا هذا واجد للماء ولعموم قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الماضي مشايخي الكرام قال فاذا وجد الماء فليتك الله - [00:48:10](#)

يمسه بشرته اذا وجد الماء فاتق الله ومسه بشرتك كذلك استدلو باقاعدة فقهية مهمة قالوا النواقض للطهارات تستوي متساوية ان توجد قبل الصلاة واثناء الصلاة ولا فرق خروج الريح اكرم الله السامعين. قبل الصلاة ناقض - [00:48:34](#)

واثناء الصلاة ناقض وقالوا النواقض نواقض الطهارة ما يختلف حكمها داخل الصلاة خارج الصلاة هذا استدلال في قاعدة فقهية قالوا لا يوجد ناقض ينقض قبل الصلاة ولا ينقض اثناءها ادلة اصحاب هذا القول الاحناف والحنابلة في مشهور مذهبهم ورجحه ابن القيم وقال كلمة اكتبوها يا اخواني ابن القيم قال كلمة جميلة قال - [00:49:08](#)

ما بطل حكمه من الابدان. يعني الاشياء البديلة. التيمم بديل عن ماذا؟ احسنتم الوضوء قال ما بطل حكمه من الابدان بحصول مبدله بحصول ماذا؟ مبدله الوضوء لم يبق متعبدا به بحال - [00:49:41](#)

لم يبق هذا البديل متعبدا به بحال. قاعدة جميل ابن القيم قال ما بطل حكمه في الابدان في حصول مبدله يعني جاء المبدل. حضر. لم يبق متعبدا به بحال. هذا قاله ابن القيم. بينما يا كرام ذهب الملك - [00:50:08](#)

الشافعية احمد في رواية مالكية والشافعية احمد في رواية الى ان التيمم صحيح ولا يبطل ولا اعادة تيمم مو صحيح الذي وجد الماء اثناء الصلاة ولا يعيد صلاته. ولا ينتقض ماذا؟ تيممه. نعم. طهارته باقية - [00:50:30](#)

واستدلو يا كرام بانه قد دخل الصلاة هذا التيمم. قد دخل الصلاة على وجه مأذون فيه شرعا. دخل الصلاة على وجه مأذون فيه شرعا وقد تطهر وفرغ من تطهره ثم شرع في صلاته - [00:51:05](#)

وهو ثم شرع في صلاته يعني هذا دخل الصلاة على وجه مأذون به شرعا. اليس كذلك الشرع اذن له ان يتم يدخل الصلاة ثم يا كرام دخل في الصلاة وهو غير مخاطب - [00:51:39](#)

بالطهارة انت وانت تصلي مخاطب بالطهارة قالوا فلا يجوز وانتبهوا لهذا الكلام الجميل قالوا فلا يجوز نقب طهارته الا بدليل من كتاب قالوا لا يجوز. هذا الانسان دخل الصلاة على وجه مأذون به شرعا - [00:51:56](#)

نقض طهارته والزامه بالاعادة يحتاج الى ماذا دليل شرعي يحتاج الى دليل شرعي من الكتاب او السنة او الاثر والذي يظهر لاختكم والله تعالى اعلم ان القول الاول هو الراجح - [00:52:24](#)

عندي وهو ان التيمم الواجد الماء اثناء الصلاة يقطع يقطع صلاته على اي حال ولا اي صورة اقطع صلاته ويمضي وضوءه نقول يا كرام والقول الثاني كما سمعتم قول وجيه قول قوي له ادلته. له ادلته. كما تلاحظون لا يوجد ادلة نقلية وانما هي - [00:52:48](#)

تقعيدات تقعيدات علمية كما ترون وهذه اصعب المسائل اقول ولعلها اقل المسائل وقوعا المسألة التي تقع كثيرا ما هي انك تجد الماء بعد الصلاة وبعد الوقت اتان سهلان لا اعادة عليك اتفاقا. او على الاقل على قول جماهير العلم - [00:53:26](#)

اهل العلم من الائمة الاربعة هذا ما نراه راجحا لان اخاكم يغلب جانب الاحتياط ايه الاشياء التي لا يظهر لي فيها دليل صريح لا يظهر لي فيها دليل صريح ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:55](#)

قال قال فليتنق الله وليمسسه ايش كما في الحديث الماضي فاذا وجد الماء هذا وجد الصلاة وجد الماء ونقول يا كرام من فوائد هذا الحديث ايضا ان قوله صلى الله عليه وسلم للثاني - [00:54:12](#)

لك الاجر مرتين المقصود به ان له اجر الصلاة واجر الاجتهاد المخطئ فيه على ما رجحنا واجر ماذا؟ الاجتهاد الانسان اذا اجتهد يا اخوة فان اصر وان اخطأ فهذا له اجران - [00:54:34](#)

لا يعني انه مصيب في اجتهاده والدليل على ذلك يا اخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعت الاول بقوله السنة السنة نعم الثاني قال لك الاجر مرتين اجر ك على صلاتك - [00:55:09](#)

الاولى واجر ك على اجتهادك هذا قول المحققين من الشراح قالوا هو مجتهد مخطئ اين له الاجر لذلك من بديع ما قرأت قالوا ان كان الثاني له اجران فالاول له ثلاثة - [00:55:32](#)

صلاته اصابة السنة طبعاً اجتهد فله فله من الاجور نجران بالاضافة الاجر الاول فصارت ثلاثة تنتبه الى هذه الفائدة يا طالب العلم. واقول يا كرام اختتم باخر فوائد هذا الحديث - [00:55:54](#)

هذا الحديث هذا الحديث هذا الحديث يا معاشر الحاضرين يدل دلالة صريحة على ان العبرة ليست بكثرة العمل. وانما باصابة السنة
الاجر يعظم بقدر متابعتك للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:18](#)

تأمل ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال للاول الذي صلى كم مرة مرة واحدة قال له اصبت السنة وهذا يدل يا اخوة على ان
اصابة السنة لا تعني الكثرة والكمية. لذلك تأملوا شرعنا الحكيم. لم يمتدح - [00:56:43](#)

كثرة بحال ابدا. وانما امتدح حسن العمل ولا يكون العمل حسنا يا كرام. الا اذا كان خالصا صوابا ولا يكون صوابا الا اذا كان على سنة
النبي صلى الله عليه وسلم. ترى كثيرا من المسلمين اليوم يحرصون على تكثير العبادات - [00:57:05](#)

والتقرب الى الله بانواع القربات. لكنهم في هذه القربات والطاعات تراهم يخالفون هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بينما ترى رجل
اقتصد في سنة اجره اعظم كما قال السلف اقتصاد - [00:57:25](#)

في سنة خير من اجتهاد في بدعة اذا يا مسلم انصحك نصيحة. كن حريصا على متابعة السنة في عباداتك. انا اقول ركعتان تصليهما
مقتديا ومتبعا لصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:43](#)

احسن واعظم في كثير من ركعات لا تقيم فيها صلبك ولا تصيب فيها سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. فاحرص ايها المسلم على
اقتفاء الاثر ففيه الاجر الوفير العظيم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم لما مدح الاول مع انه صلى - [00:58:06](#)

واحدة فقال له ماذا؟ اصبت السنة جعلنا الله واياكم من اهل السنة والجماعة الذين يصيبون السنة والذين يعظمون السنة ويتبعونها.
انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:28](#)

والحمد لله رب العالمين - [00:58:48](#)